

كتاب المزجيف

الفاتح

جزء لـ ابن قيم الراجح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

حضره صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، الرئيس الأعلى
للجامعة .

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع .
 أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وأعضاء مجلس الشورى والسفراء .
السادة الضيوف ، أساتذتي الكرام .

بالأصلحة عن نفسي وبالنيابة عن اخوانى الخريجين ، أحييكم أطيب تحيه وأرجو بكم
أجمل ترحيب وبعد ،

فإن هذا اليوم الخالد المشهود الذي تملأ فيه الفرحة القلوب ، وهذه اللحظات التاريخية
المجيدة وهذه الأماني والآمال العذاب التي تظهر مرسمة على الوجه ، إنما هي في الحقيقة فرحة
بلقاء قائد مسيرتنا العلمية ، ورائد نهضة دولتنا الفتية ، الذي حرص كل الحرص على أن يكون
مع ابنائه يقف بينهم ، ويشد على أيديهم .

وان هذا الشرف العظيم الذي قلديتمونا إياه ، بتشريفكم لنا يا صاحب السمو وغمرتمونا
به ، هو خير دافع لنا ، نسير به قدمًا في مضمار العمل والبناء ولخدمة هذا الوطن الحبيب
وهذه الأمة الآية .

صاحب السمو لقد باركتم منذ عام ومن هذا المكان الكريم تخريج الدفعة الأولى من اخواننا
وهاهم يا صاحب السمو قد أوفوا بما عاهدوا وصدقوا بما وعدوا فعملوا وعملوا ، وكانوا
مشاعل نور وسواعد بناء لهذا الوطن العزيز ، حتى شهد الجميع أن أبناء قطر الناهضين أهل لتحمل
الأمانة ، وكفاء للقيام بالأعباء الملقاة على عاتقهم .

كيف لا يا صاحب السمو ونحن جميعاً نترسم خطاكـم الحكيمـة ونهـدي بـتوجيهـاتـكم
الـرشـيدة ، ونسـير عـلـى الطـرـيقـ الذـي رـسـمـتـمـهـ لـنـا ، طـرـيقـ العـلـمـ وـالـإـيمـانـ ، طـرـيقـ العـمـلـ وـالـبـنـاءـ ،
الـذـي لـا يـتـوقـفـ . فـبـالـأـمـسـ يـاصـاحـبـ السـمـوـ وـضـعـتـمـ يـيدـكـمـ الـكـرـيمـةـ النـوـاـةـ الـأـوـلـىـ لـجـامـعـةـ قـطـرـ
مـتـمـثـلـةـ فـيـ كـلـيـتـيـ التـرـيـةـ ، فـرـعـيـتـمـوـهاـ حقـ رـعـيـتهاـ حتـ أـتـ ثـمـارـهاـ .

والـيـومـ تـسـكـمـلـونـ هـذـهـ الـمـسـيـرـةـ الـطـيـةـ باـفـتـاحـ كـلـيـاتـ جـدـيـدةـ لـسـدـ حـاجـةـ الـبـلـادـ بـالـخـبـرـاتـ
الـفـنـيـةـ الـمـتـنـوـعـةـ ، لـكـيـ تـكـوـنـ الجـامـعـةـ كـمـاـ قـلـتـمـ سـمـوـكـمـ (ـمـصـدـرـ الشـروـةـ الـبـشـرـيـةـ الـقـادـرـةـ عـلـىـ اـعـطـاءـ
الـشـروـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ مـغـزاـهـ الـاـنـتـاجـيـ وـالـقـومـيـ)ـ . وـأـنـ مـيـلـادـ هـذـهـ الـكـلـيـاتـ الـجـدـيـدةـ الـتـيـ اـنـضـمـتـ

وستنضم مع كلية التربية لاكمال مسيرة الخير والبناء هي حلم الأجيال القادمة وأملها . ستصافحكم
به شكرآ وعرفاناً .

أما أنتم أسانتنـي الأجيـلـاء ، فـانـتـا نـتـوجـهـ اليـكـمـ بالـشـكـرـ الجـزـيلـ لـماـ بـذـلـمـوـهـ منـ جـهـدـ
واخـلاـصـ . فـجزـاـكـمـ اللهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ ، كـماـ نـسـأـلـ المـلـوـىـ عـزـ وجـلـ ، أـنـ نـكـونـ عـنـدـ حـسـنـ
ظـنـكـمـ بـنـاـ وـأـنـ نـحـقـقـ الـآـمـالـ الـتـيـ عـلـقـتـمـوـهـ عـلـيـنـاـ وـأـنـ نـسـيـرـ قـدـمـاـ لـبـنـاءـ هـذـاـ الـوـطـنـ وـازـهـارـهـ .

صاحب السمو :

ان الكلـامـ وـالـعـبـارـاتـ لـعـجـزـ عـنـ بـيـانـ ماـ يـخـتـلـجـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـلـكـنـتـاـ سـتـرـجـمـ عـمـاـ يـجـيشـ فـيـ
صـدـورـنـاـ بـالـعـمـلـ ، وـأـنـ الـأـيـامـ الـمـقـبـلـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ سـتـثـبـ هـذـاـ وـسـتـكـونـ خـيـرـ شـاهـدـ عـلـيـنـاـ وـالـلـهـ خـيـرـ
الـشـاهـدـيـنـ .

نـعـاهـدـكـمـ يـاـ صـاحـبـ السـمـوـ وـنـجـدـدـ الـعـهـدـ وـهـذـهـ أـيـدـيـنـاـ مـلـدـودـةـ تـصـافـحـ أـيـدـيـكـمـ الـكـرـيمـةـ .
وـلـاـ نـقـولـ لـكـمـ اـعـمـلـوـاـ اـنـتـاـ هـاـ هـاـ قـاعـدـوـنـ اوـ عـنـ مـسـيـرـ الـخـيـرـ وـالـبـنـاءـ مـتـخـاـذـلـوـنـ . وـلـكـنـ نـقـولـ :
اعـمـلـوـاـ ...ـ اـنـتـاـ مـعـكـمـ عـاـمـلـوـنـ ، وـعـلـىـ طـرـيـقـ الـكـرـيمـ الـذـيـ رـسـمـتـمـوـهـ لـعـزـ هـذـاـ الـوـطـنـ الـحـبـيبـ
وـرـفـعـةـ شـائـرـوـنـ ...ـ

«ـ وـقـلـ اـعـمـلـوـاـ فـسـيـرـ اللهـ عـمـلـكـمـ وـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ »ـ .

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ ، ، ،